الحرف29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

شياطين قرية سودانية يحرقون مشاريعنا!

والله لو جمعتم كل علماء الفيزياء في الأرض وقلتم لهم ما سأورده في هذه المقالة عن أسباب حرائق أغلب المشاريع الحكومية لتخلى أولئك العلماء عن شهاداتهم بل لمزقوها وأحرقوها واشتغلوا خبازين يبيعون ربطة الخبز بـ 100 فلس!

□□□

اطلعت على تقارير أسباب حريق نشب في مشروع حكومي تحت الإنشاء ووجدت أن التقرير احتوى على هذه الجملة: «إن أسباب الحريق هي طاقة حرارية كامنة في الأخشاب المستخدمة في المشروع ما أدى إلى التسبب في شرارات أدت إلى الحريق».

□□□

«طاقة كامنة» كما أورد التقرير هي السبب وراء حريق تسبب في بتعطيل مشروع بمئات الملايين، «طاقة كامنة» هي السبب في تعطل مشروع لم يكتمل بسبب تعرضه لحرائق، «طاقة كامنة» حسنا، هذه الطاقة الكامنة قد تحرق مشروعا أو مشروعين، لكن أن تحرق هذه الطاقة الكامنة ثلاثة مشاريع مليونية وبشكل متوال، ألا ترون هذا الأمر غريبا بعض الشيء؟! ذلك ان الجملة تكررت في اكثر من حريق سابق.

□□□

بحثت في الإنترنت وعبر العم «غوغل» عن حرائق تقف وراءها «الطاقة الكامنة» في العالم العربي، فلم أجد سوى موضوع كتب بالعربية عن حرائق تشهدها قرية سودانية اسمها «أم قليقة» والتي عانى أهلها خلال العام 2012 من حرائق مجهولة السبب تندلع في أماكن من القرية، ورغم ادعاءات سكانها أن الجن يقف وراء تلك الحرائق الغريبة، إلا أن تقرير الدفاع المدني السوداني اثبت أن «الطاقة الكامنة» في بذور القطن التي يخزنها السكان في منازلهم هي السبب وراء اندلاع تلك الحرائق المتعددة التي شهدتها تلك القرية الصغيرة طوال عام كامل.

□□□

في الكويت لا بذور قطن لدينا يتم تخزينها في مواقع المشاريع المليونية، ولا أعتقد حتما أن الجن أو الشياطين تسكن أخشاب تلك المشاريع، فمن أين جاء مصطلح «الطاقة الكامنة» الذي يستخدم في تقارير أسباب حريق مشاريعنا؟

□□□

هنا، لا بد من أن أحداً ما ابتكر ذلك المصطلح، وأدخله في تقارير أسباب تلك الحرائق، فمن هو؟، والإجابة عن ذلك السؤال هي التي ستكشف هوية من أحرق مشروعنا أو مشاريعنا، أعتقد أن الأمر سهل أن يتم كشفه.

□□□

هل يعقل علميا وعمليا ومنطقيا أن تكون «الطاقة الكامنة» وراء حرائق المشاريع بينما كل حرائق البلد سببها إما ماس كهربائي أو عبث أو إهمال، لا بد أن في الأمر سرا ما، أو أن العم «غوغل» يكذب؟!

□□□

عامة إن وجدتم تقريرا بالعربية يشير إلى أن «الطاقة الكامنة» وراء الحرائق عدا ما ورد في قرية «أم قليقة» السودانية فأخبروني فأنا لا أفهم شيئا!

انتظارات

dali_alkhumsan@hotmail.com
@bnder22
دالي محمد الخمسان

كوكتيل سياسي

في عالم السياسة والخطط الإستراتيجية والتحركات الدولية لا يمكن معرفة الأهداف إلا في حال حدوثها على أرض الواقع، حيث نلاحظ هذه الأيام تسارع الأحداث السياسية المتنوعة بداية من التحالف الدولي الذي يضم 40 دولة ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) الذي أساء للإسلام والمسلمين بقتل ونحر الأبرياء بطريقة لا تمت بأي صلة إلى دين الإسلام الذي هو دين الرحمة والتسامح، كذلك الدعوة إلى مؤتمر دولي حول الوضع في العراق والحد من الإرهاب سيعقد الأسبوع القادم، كذلك هناك التحرك الحوثي «المبرمج» في اليمن والاضطرابات الأمنية والاقتتال في هذا البلد الشقيق، وكذلك تدهور الأمور في سورية «ومضايقة» حليفها الروسي القوي والثابت من قبل التحرك السياسي وتهديده وإشغاله بمشاكله السياسية مع أوكرانيا.

هناك الدمار والصراع على النفط والمال في ليبيا والقتل وغياب الأمن والسلطة والنظام وتوقع تدخل فرنسي عسكري في هذا البلد العربي، كذلك الأوضاع غير المستقرة في لبنان وتركيا وإيران وقد تمتد، لا سمح الله، إلى دول الخليج العربي.

ان الاضطرابات المفاجئة التي قد تحدث في أي لحظة وفي أي مكان وبلا توقع، كل هذه الأحداث السياسية مخطط لها بكل دقة وكل يلعب دورا في تحقيق أهدافها وحصد نتائجها، والسؤال الكبير الذي يحير الكثير هو: ماذا بعد؟ وما النتائج والأهداف؟ ومتى تستقر الأمور في الشرق الأوسط؟

أسئلة لا يمكن الإجابة عنها لفظيا بل تكون الإجابة الشافية والكافية عنها في ارض الواقع وفي التغيير السياسي للشرق الأوسط الجديد. الحيطة والحذر والحكمة واجب وطني والالتفاف حول الشرعية والدستور والتسامح والمحبة ونبذ الطائفية البغيضة هي صمام الأمان للاستقرار والعيش بسلام، وندعو الله ان يحمي بلادنا الكويت الغالية من شر الأشرار وكيد الفجار.

كلم

@mohd_alzuabi
محمد الزعبي

صباحنا أحمد

تسمية الكويت من قبل الأمم المتحدة مركزا إنسانيا عالميا، وإطلاق لقب القائد الإنساني على صاحب السمو الأمير، حفظه الله تعالى، هي مفخرة لكل كويتي ومقيم على هذه الأرض الطيبة المعطاءة وتاج معنوي نزين به رؤوسنا، فقد كانت لأوامر سموه، حفظه الله تعالى، في مساعدة الشعوب المضطهدة ومد يد العون للنازحين والمشردين الأثر الكبير في تبوؤ الكويت هذه المكانة الإنسانية العالمية المرموقة، كما أن سمو الأمير كان القدوة الحسنة لبقية المحسنين إذ سارع إلى الإنفاق من ماله الخاص على عدد من المشاريع الخيرية في الأردن ولبنان وأنحاء كثيرة من المعمورة، وإذا كانت الأمم تفاخر بقواها الاقتصادية والعسكرية فيحق لنا أن نفاخر بقائدنا الإنساني الذي وضع الكويت في طليعة قائمة الدول التي تقف في صف الإنسان بكل تجرد دون نظر لأي اعتبارات أخرى تخلو من الإنسانية وجعلها محطا للحمد والثناء من قبل الأمم الأخرى على صنيعها الإنساني المتجذر في نفوس حكامها وأهلها منذ الأزل.

إذا كسب الناس المعالي بالندى *** فإنك تعطي في نداك المعاليا

تكريم الأمم المتحدة للكويت ولسمو أميرها، حفظه الله، غير مسبوق، ولم يسبق للأمم المتحدة أن أعلنت زعيما ما قائدا إنسانيا أو بلدا ما مركزا إنسانيا على الرغم من أن زعماء وبلدانا كثر ساهمت بفاعلية في ركب الإنسانية، إلا أن ما قام به سمو الأمير المفدى كان فارقا ويعد منعطفا مهما في التاريخ الإنساني، إذ أعطى سموه أوامره للإنفاق بغير حساب على المشاريع الخيرية والدعم المالي للملايين من المحتاجين، وكان بإمكان الكويت أن تفعل كما فعلت دول هي أثرى وأغنى منها فتقدم تبرعات رمزية لا تتلاءم ومكانتها الدولية وحالتها المالية وإنما لرفع الحرج والملام الدولي عنها، إلا أن سخاء نفس سمو الأمير وكرم طباعه واطلاعه على أحوال اللاجئين والمعوزين أبت إلا أن تنجدهم الكويت وأهلها نجدة عربية أصيلة قد تضاءلت معالمها منذ أمد حتى جاءت الكويت يتقدمها أميرها لتبعث هذه النخوة العربية من مرقدها وتنفض عنها غبار النسيان.

قد قالها الكويتيون من قبل في أمثالهم الشعبية التي لاتزال دارجة حتى يومنا هذا «سو خير وقطه بحر» أي اصنع المعروف ولا تنتظر عليه جزاء ولا شكورا، وانتقل هذا الطبع الكويتي الكريم إلى العالمية، فلم تضع الكويت أي اعتبارات أو مكاسب سياسية نظير أعمالها الخيرية وتبرعاتها السخية، ولم تتخذ منها وسيلة للابتزاز والتكسب وشراء المواقف كما تفعل دول أخرى، بل كان خيارها الوقوف إلى جانب الإنسان فحسب.

«صنائع المعروف تقي مصارع السوء» كما أخبر قرة أعيننا صلى الله عليه وآله وسلم، وليس هذا حكرا على الأفراد فحسب وإنما يتعدى نفع صنائع المعروف ليبلغ الدول والأمم والمجتمعات، وأعمال أهل الكويت الخيرية إنما هي بمنزلة أسوار منيعة تحول بينها ـ بإذن ربها ـ وبين المخاطر والآفات التي تسربت للمجتمعات السالفة، لذا فمن الضروري تنمية الأعمال الخيرية وعدم التضييق عليها شرط أن تفي بالقوانين المرعية والتحقق من وصولها لمستحقيها ووضع الموانع التي تمنع من جعلها نهبا للأيادي الطامعة أو التنظيمات المتطرفة.

من يصنع الخير لا يعدم جوازيه *** لا يذهب العرف بين الله والناس

أسأل الله تعالى أن يعلي شأن سمو الأمير في الدارين ويجعل ما أنفق مدا له في العمر وصحة له في البدن وبركة له في شأنه كله، وأن يحفظ لنا بلدنا هذا ويجعله في أمن وأمان ورغد وعمران، ويبعد عنه شر الأشرار وخيانة الخائنين وطمع الطامعين.

محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

محطات مدينة طوس

طوس، قد يعرف الكثير منا أنها مدينة «مشهد»، تلك المدينة التي أصبحت واجهة الكثير ممن يريدون زيارة الإمام علي بن موسى الرضا، سلام الله عليه. بعيدا عن الأماكن الدينية للكثير من الديانات والمذاهب يبقى لنا التاريخ وما تمتلكه تلك المدينة من تاريخ سواء على صعيد الزمن والدين والعلم يصعب على الأقلام تجاهله في الكتابة.

لن تكون كلماتنا ومحطاتنا عن تلك المدينة نابعة من التاريخ والعلم والدين لأن التاريخ وثق الكثير عنها كقصة الإمام علي بن موسى الرضا سلام الله عليه ولن أخوض في علمائها ومساهمتهم في التقدم العلمي ولن أحدثكم عن كلمات «أبوالقاسم الفردوسي». ولكن محطات مدينتي اليوم هي من الواقع المعاش الذي عاصرته من أناس لا ينتمون لتلك المدينة بل آمنوا بتاريخها وعملوا ومازالوا يعملون لتواصل الجسور بين طوس والعالم بأكمله.

بدأت الرحلة من الكويت عندما قام الأستاذ عدنان الراشد بدعوة مجموعة من شتى الميادين العلمية والعملية لزيارة مدينة مشهد، تلك هي أول محطة، ذلك الجندي المجهول الذي قام بتجميع كل علوم وتاريخ تلك المدينة في جدول زيارة يستغرق 3 أيام ليجعلنا نطلع على معظم تاريخ المدينة سواء على الصعيد السياسي أوالثقافي والعلمي وغيرها من ميادين مسجلة في التاريخ وفي الحاضر أيضا بأهميتها وتقدمها.

وتأتي المحطة الثانية والوصول إلى «مشهد» طوس التاريخية لنلتقي بأحد شباب الكويت العصاميين والمستثمرين في تلك الدولة ويلتقي جميع الوفد بالترحاب والكرم، هو السيد جاسم أشكناني، تلك الشخصية التي أعطت للجميع سبل الراحة في الإقامة وتلبية جميع متطلباتنا بما جعلنا نشعر بأننا لم نغادر منازلنا، فإيمانه الديني ومحبته للأماكن الدينية المتواجدة في طوس جعلت منه سفيرا فوق العادة لمبادئه ومذهبه وجعلت منا محبين لكل ما تحمله طوس من جمال ديني وسياحي وثقافي وعلمي، فلا أملك من شيء إلا الثناء على مجهوداته ومباركة مشروعه ودعمه بكلماتي التي قد تكون بسيطة ولكن لا أملك غيرها لأقول له شكرا.

ونصل إلى المحطة الثالثة وهي الوفد الذي يصعب ذكرهم جميعا ومواقفهم، فذلك يحتاج مجلدات تذكر في تاريخ من حسن ثقافتهم وأخلاقهم، فكانوا مرآة مشرفة للكويت ولا يسعني إلا أن أقول للأستاذ عدنان الراشد: كنت موفقا في اختيارك يا ابو يوسف وعساك على القوة.

ونأتي لآخر محطة وأهمها وهم أهل المدينة الذين لم يجعلونا في لحظة أن نشعر بأننا غادرنا ديارنا وعندما نقول الأهل نعم جميعهم سواء من ذوي المناصب القيادية أو من عامة الشعب، فما وجدناه من ترحاب بالكويت وشعبها جعلنا نشعر بأننا في ديارنا ولم نتغرب رغم اختلاف اللغة، إلا أنها لم تعق التفاهم والتواصل السياسي والفكري والعلمي خلال زياراتنا لجميع أماكنها بل بالعكس وجدنا الاقتراب والتجاذب منهم لنا، فشكرا لأهل الجمهورية الإسلامية الإيرانية لكرمكم وحسن استقبالكم وضيافتكم لأهل الجوار.

مسك الختام: باسم الله خالق الحياة والعقل.. الله الذي يرزق ويهدي.. الله رب الكون.

افتتاحية الشاهنامة ـ ملحمة الفردوسي.

إطلالة

khaled_news@hotmail.com
خالد العرافة

«التربية» تحتاج وزيراً بشكل عاجل

العام الدراسي بدأ في جميع مراحله الدراسية في ظل عدم وجود وزير بالأصالة يتفرغ لهذا الجهاز الحساس، والذي يرتبط بشكل مباشر بمصير أبنائنا الطلبة في المدارس والجامعات خاصة أن وزير التربية الحالي معني بوزارة التجارة والصناعة التي أصبحت تحت المجهر النيابي.

الأمور الموكلة إلى الوزير أشعر بأنه لا يستطيع مواجهتها نظرا لانشغاله في وزارته الأصلية، فيجب على مجلس الوزراء الاستعجال في حل تنصيب وزير رسمي لإدارة جهازي التربية والتعليم العالي، حيث إن العام الدراسي بدأ ومعه دائما تبدأ شكاوى أولياء أمور الطلبة.

وقد أكدت المناطق التعليمية من خلال استعداداتها المسبقة أنه لا توجد لديها أي مشكلة في تشغيل المدارس سواء في إعداد المعلمين والمعلمات وكذلك توفر كل الكتب الدراسية على ارفف مخازنها بانتظار توزيعها على الطلبة، وهذا ما ستثبته الأيام بأن الاستعدادات فعلية أم حبر على ورق.

والمتابع لوضع وزارة التربية يلاحظ أن القرار يتخذ في بعض الأوقات دون أي دراسة تذكر أو سبب دعا إلى إلغائه بعد تطبيقه، وكنا نتمنى على الوزارة أن تكون شفافة في تعاملها في أي قرار تطبقه قبل أن تتراجع بعد ذلك، فعلى سبيل المثال وجبة الإفطار مطبقة العام الماضي وهذا العام تم الغاؤها ولا نعلم ما هو السبب حتى هذه اللحظة؟ وكنا نتمنى أن يظهر لنا احد المسؤولين في وزارة التربية ويتحدث بكل شفافية عن سبب الإلغاء الذي سيكون مردوده سلبيا على الطلبة المبتدئين وإيجابيا على مقاصف المدرسة التي دائما أجدها بعيدة عن اجندة الوزراء المتعاقبين على التربية وكذلك الوكلاء المحترمين. خاصة أن الإيرادات اليومية من هذه المقاصف في مختلف المراحل الدراسية قوية جيدا وتغطي كل أعمال الصيانة وخلافه التي تتم بالمدرسة إلا أن تلك المدارس تطالب بأن تقوم الوزارة بأعمال الصيانة. من وجهة نظري يجب أن تكون تلك المقاصف تحت الرقابة من قبل الوزارة أو ديوان المحاسبة لأن الأمر متعلق بمبالغ مالية كبيرة وأن أعمال الصرف مجهولة وشماعتها الدائمة أعمال ،رغم أن هناك مناشدات دائمة للجمعيات التعاونية من قبل بعض إدارات المدارس لتوفير ما يحتاجونه لذلك بات من الضروري الاستعجال في التحقق من أوضاع المقاصف ومعرفة أرباحها لمن تعود.

أخيرا... صدر قرار بموجبه منع الطلبة من النقل إلى المدارس الخاصة للصف العاشر والحادي عشر والثاني عشر، ولا نعلم ماهي فلسفة الوزارة من تطبيق القرار الذي يعتبره الجميع مرفوضا وتدخلا في حرية الطالب لاختيار تعليمه؟ خاصة أن التكاليف ستكون علي ولي أمر الطالب وأن الوزارة هي التي تقوم باعتماد النتيجة النهائية التي يحصل عليها الطلبة وهي من تضع وتشرف وتراقب على الامتحانات النهائية للمرحلة، لذلك يجب من الآن أن تتدارك وتعالج الوضع وإعادة الأمور إلى وضعها السابق والسماح بحرية انتقال الطالب من العام إلى الخاص في أي مرحلة دراسية، لأن القطاعين معنين بالتعليم والا هذا القرار وضع مدارس قطاع التعليم الخاص في شبه توجب على التربية إيضاحها أو إلغاءها.

جوهر الحديث

مفرح النومس العنزي

أميرنا أبو الإنسانية

كم هو جميل ان تصنع الخير بحياتك، وكم هو جميل ان تساعد اكبر عدد ممكن من الأشخاص الذين يحتاجون مساعدة. وكم هو جميل ان يرد ذكرك في مجلس في حياتك او مماتك فيقال عنك الله يذكره بالخير. وقد منّ الله علينا في الكويت بأسرة آل الصباح الكرام الذين كانوا ولا يزالون وسيستمرون قادة للخير سواء داخل الكويت او خارجها، وكم سعدنا عندما رأينا صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وهو يُكرّم من قبل رئيس هيئة الامم المتحدة بلقب قائد الانسانية، وانه لشرف عظيم ان يشهد العالم كله لأمير الكويت بأنه قائد الإنسانية كما انه مصدر فخر واعتزاز بالنسبة لنا.

ولم ينس صاحب السمو الأمير في كلمته بهذه المناسبة ان الدعم الحكومي للإنسانية تسانده الجمعيات الخيرية التي تستمد تبرعاتها من الشعب الكويتي النبيل ومن سياسة قائد الإنسانية الشيخ صباح الأحمد، جعله الله ذخرا وسندا لشعبه وللمساكين والضعفاء في جميع العالم.

ان فزعة أهل الكويت العملاقة للشعب السوري المنكوب من قبل نظامه المجرم كانت كافية وشافية لضمير الإنسانية، وفي غزة كانت نحو 24 شاحنة تابعة للهلال الاحمر الكويتي من اوليات شاحنات المساعدات الإنسانية التي دخلت غزة فور انتهاء وقف اطلاق النار. اما الفيضانات التي اجتاحت السودان مؤخرا فقد كان للهلال الأحمر الكويتي والجمعيات الخيرية الكويتية دور بارز في رفع معاناة الشعب السوداني الشقيق.

والسؤال: من يقف وراء هذا التحرك الإنساني السريع في جميع أنحاء العالم؟ انه قائد الانسانية وابو الانسانية اميرنا وقائدنا الشيخ صباح الأحمد أطال الله لنا في عمره، فهو يعمل بصمت ويعقد المؤتمرات الإنسانية ويستخدم علاقاته الدولية في تسهيل وصول المساعدات الإنسانية الى المحتاجين، وقد سمعت من خلال القنوات الفضائية بان كي مون وهو يتعثر في الكلام أثناء منح صاحب السمو الأمير لقب قائد الإنسانية وكأنه قال له هذا شيء رمزي مقابل ما قمت به من أعمال عظيمة تجاه الإنسانية.. فنعم القائد للإنسانية ونعم القائد لنا.

أخيرا، قال رسول الله ﷺ: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء».